لمعرفتي منها بمضمون سرها
اضل واهدي بالجبين وشعرها
منعمة كالغصن ارهف خصرها • فهمت بها في مثل خنصرها يلوى
خفي امرها جدا الافراط وصفها
ولم يختفي الا لغاية لطفها
فيا لكما هيفا من لين عطفها
اذا ما مشت تهتز من ثقل ردفها • فتحسبها من خمر ريقتها نشوى
تميل فتزري بالغصون وقضبها
وترنو فتودي بالمهاة وسربها
وتسبي فؤادا اصب من خلف حجبها
وتسفو عن شمس اذا اقبلت بها • على الدجى صار الدجى من ضوئها فتحوى
دهاني هواها حين شاهدت حسنها
فوافقت اشجاني وخالفت امنها
وهونت خوف النفس فيها وامنها
فما زلت والاحشاء تهفو كانها • لشدة ما القى بنار الهوى تكوى
ارى

ارى جورها في حبها مثل عدلها
وابذل نفسا ما سخوت ببذلها
وكم بت والاشجان عندي لمطلها
اذيل مصون الدمع في نيل وصلها • فكنت كاني منه اخبطني عشوا
ومت نيل الحظ عن قسي حواجب
فؤاد محب ان جفت غير عاتب
لتمنع نيل الوصل عن كل راغب
فلما رأيت الوصل ناء بجانب • ولم استطع صبرا على الوشاء الاحوى
بقلب من البلوى يكابد حزنه
ويسلك من برح الصبابة حزنه
ودمع على خد يجدد صحنه
وهاج من الاشواق ما في لوانه • تهيج برضوى ذاب من حره رضوى
وقد دق حالي عن تعين وصفه
وشاهد مني القلب اسباب حتفه
ولم يستطع حمل الغرام لضعفه

Copyright © King Saud University